[31] القصيدة من الديوان. (1) الا من لهم آخر الليل منصب * وشعب العصا من قومك المتشعب وجربى أراها من لوي بن غالب * متى ما تزاحمها الصحيحة تجرب إذا قائم في القوم بخطبة * أقاموا جميعا ثم صاحوا وأجلبوا وما ذنب من يدعو إلى ا وحده * ودين قويم أهله غير خيب وما ظلم من يدعوا إلى البر والتقى * ورأب الثأى بالرأي لا حين مشعب وقد جربوا فيما مضى غب امرهم * وما عالم امرا كمن لم يجرب وقد كان من امر الصحيفة عبرة * اتاك بها من غاثب متعصب (2) محا ا منها كفرهم وعقوقهم * وما تقموا من صادق القول منجب وأصبح ما قولوا من الامر باطلا * ومن يختلق ما ليس بالحق يكذب فأمسى ابن عبد ا فينا مصدقا * على ساخط من قومنا غير معتب فلا تحسبونا خاذلين محمدا * لذي غربة منا ولا متقرب ستمنعه منا يد هاشمية * مركبها في المجد خير مركب وينصره ا الذي هو ربه * باهل العقير أو بسكان يثرب (3) فلا والذي يحدى له كل مرثم * طليح بجنبي نخلة فالمحصب يمينا صدقنا ا فيها ولم نكن * لنحلف بطلا بالعتيق المحجب نفارقه حتى نصرع حوله * وما بال تكذيب النبي المقرب

---

(1) كان الديوان مخطوطا وكان تاريخ كتابته سنة 380 ه، ونقل من خط الشيخ أبي الفتح عثمان بن جني النحوي، وأخيرا طبع في النجف الاشرف سنة 1356 ه، وصححه وعلق عليه العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم. (2) يريد عليه السلام الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم وعلقوها في الكعبة فمحا ا منها موضع عقوقهم. (3) العقير مدينة في البحرين. [*]